

تفسير البغوي

تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ

(تنزع الناس) تفلعهم ثم ترمي بهم على رؤوسهم فتدق رقابهم . وروي أنها كانت تنزع الناس من قبورهم (كأنهم أعجاز نخل) قال ابن عباس : أصولها ، وقال الضحاك : أوراق نخل . (منقعر) [منقطع] من مكانه ساقط على الأرض . وواحد الأعجاز عجز ، مثل عضد وأعضاء وإنما قال : " أعجاز نخل " وهي أصولها التي قطعت فروعها ؛ لأن الريح كانت تبين رؤوسهم من أجسادهم ، فتبقي أجسادهم بلا رؤوس .